

# أخطاء في التبرك تخالف العقيدة الصحيحة

وليد السعيدان

لا يجوز ان تتبرك باي شيء لم يدل عليه دليل. فلا يجوز التمسح باستار الكعبة والتبرك بها. ولا التمسح بشيء من جدران المسجد الحرام. كلها افعال مخالفة للعقيدة. ولا التمسح بشيء من جدران المسجد النبوي. ولا التبرك بعثبات - [00:00:00](#)  
الاولياء والصالحين ولا التبرك بتراب قبورهم. هذا محرم مطلقا. ولا طلب البركة من الاشجار والاحجار او الاماكن المقدسة كالحرمين وبيت المقدس ولا التمسح بمقام إبراهيم ولا التبرك بريق ولا باجسادى ولا بعرق أحد من الأولياء - [00:00:20](#)  
صالحين. ولنعلم جميعا ان البركة الذاتية المنتقلة في هذه الامة انما هي في جسد واحد فقط. وهو رسول الله صلى الله عليه وبركته التي احلها الله فيه انما هي البركة الذاتية المنتقلة. ولذلك كان الصحابة يتبركون بشعره وبريقه - [00:00:40](#)  
وبنخامته وبعرقه وبثيابه لان البركة تنتقل. واما ما عدا ذلك من بركات الاعيان. كبركة ماء زمزم وبركة الحجر الاسود بركة العشر ذي الحجة وبركة رمضان وغيرها من الامكنة المباركة انما هي بركة معنوية لازمة لا تفارق محلها. ولذلك نحن - [00:01:00](#)  
نعلم خطأ من يمسح الحجر الاسود ثم مباشرة يمسح به وجهه وصدرة لانه يظن ان البركة في الحجر الاسود بركة ذاتية منتقلة وهذا خطأ هذا قطع وانما هي بركة اتباع بركة ايمان. بركة موافقة للنبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال عمر بن الخطاب اني لاعلم -

[00:01:20](#)

انك حجر ما تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلك ما قبلتك. هل في المؤمنين بركة؟ الجواب نعم. في الحديث وان من لما بركته كبركة المسلم. ويقول اسيد بن حضير ما هي باول بركاتكم يا ال ابي بكر؟ فبركة المؤمنين غير النبي عليه الصلاة والسلام بالاجماع هي - [00:01:40](#)

بركة المعنوية اللازمة التي لا تفارق محله. فاذا رأيت الصوفية يتبركون بعرق مشايخهم ويتبركون بنخامهم. واذا سلم احدهم على الشيخ مسح بها وجهه وصدرة كل ذلك من اعتقاد ان البركة التي حلت في هذا الرجل هي البركة الذاتية المنتقلة وهذا خطأ -

[00:02:00](#)

وقياس الاولياء على الرسول صلى الله عليه وسلم قياس مع الفارق. لان البركة الذاتية فيه لانه رسول الله. ومن الذي يوافقه في هذه الصفة؟ ولان خاتم الانبياء ومن الذي يوافقه في هذه الصفات؟ لانه افضل الخلق عند الله. من الذي يوافقه في هذه الصفة؟ ولانه صاحب المقام المحمود والحوظ المورود. من الذي يوافقه في هذه - [00:02:20](#)

حتى نقيسه حتى نقيسه هذا قياس مع الفارق والمتقرر عند الاصوليين ان القياس مع الفارق باطل. اذا لنعلم جميعا ان البركة الثابتة في حق المؤمنين انما هي البركة المعنوية اللازمة - [00:02:40](#)